

سورة يوسف | د. أيمن سويد | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرآننا عربيا اكن تعقلون نحن
نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:00:00

بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد احدى عشر كوكبا والشمس والقمر - 00:01:02

رأيتمهم لي ساجدين قال يابني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل
الاحاديث اي ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته - 00:01:48

وعلى ال يعقوب كما اتتها على فويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربكم عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوه ايات اذ قالوا ليوسف
اخوه احب الى ابينا منا او نحن عصبة - 00:02:44

ونحن عصبة ضلال مبين ان اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في في غاية الجب - 00:03:49

والقوه في غيابه الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تؤمن عليك يوسف وانا له لنا صحون قالوا يا ابانا ما
لك لا تؤمننا على يوسف - 00:04:43

او ان له لنا صحون ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به ان يأكله الذئب واخاف ان يأكله الذئب
وانتم عنه غافلون قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا - 00:05:30

لا خاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابه الجب واوحينا اليه لتنبهنهم بامرهم هذا او لهم لا يشعرون وجاءوا اباهم عشاء
يبكون انا ذهبنا نستبق مايروس وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب - 00:06:33

وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءوا على قميصه بدمه كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وجاءت سيارة ذلة قال يا بشري هذا غلام - 00:07:48

واسروه بضاعة والله عليم بما وشروع بثمن بخس دراهم معوددة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمين
اثواه اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتبع فخذه ولدا - 00:08:58

وكذلك مكتنا ليوسف في الارض ولتعلمك من تأويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثرن الناس لا يعلمون ولما بلغ اشدہ اتيناه
حكما وعلما ايمان وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب - 00:10:02

باب وغلقت الابواب وقالت هيتك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت بها وهم بها لولا ان رأى برهان
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - 00:11:09

انه من عبادنا المخلصين واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والفال ياء سيدها لدى الباب سوء الا جنى او عذاب اليم قال هي راودتنی
عن نفسي وشهاد من اهلها ان كان قميصه قد - 00:12:11

من قبل فصدقتك وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت فكذبت وهو من فلما رأى قميصه قد من دبر قال ان
انه من كيدك ان كيدك عظيم - 00:13:17

يوسف اعرض عن هذا واستغفرني لذنبك انك كنتي من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتى اها عن نفسه قد

شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهنا ارسلت - [00:14:18](#)
لهن متکاً واعتقدت لهن متکاً واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأيناه اكبرنه وقطعننا ايديهن وقلن حاشا لله وقلن
حاشا لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم - [00:15:21](#)

فاستعصم ولا ان لم يفعل ما أمره ليسجنن ولا كونا من الصاغرين احب الي مما يدعونني اليه والا تصرفن اصب اليهن ان واكن من
الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن - [00:16:28](#)

انه هو السميع العليم تسجنن حتى حين ودخل معه السجن فتيها قال احدهما اني اراني اعصر امرا وقال الآخر اني احمل فوقا
خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأنيله انا نراك من المحسنين - [00:17:51](#)

قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا انبأتكما بتأنيله قبل ان يبيكم ذلكما مما علمني ربى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم
كافرون ابراهيم واسحاق ويعقوبة - [00:19:11](#)

ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن ان اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب
متفرقون خير امين الله الواحد القهار - [00:20:15](#)

ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها سميتوها ما انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله اما رأى الا تعبدون الا اياته ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا - [00:21:04](#)

ايعلمون يا صاحبي السجن اما احدكم فليسقي ربى به خمرا واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال الذي منه مذكور اني عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضعة - [00:22:13](#)

صينيين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سما يأكلهن سبع عجاف يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلات قطب واخر يابسات يا ايها الملا
افتوني في رؤيائي ان كنت انت للرؤيا تعبرون - [00:23:19](#)

قالوا وما نحن بتأنيل الاحلام بعالمين وقال الذين نجى منها وذكر بعد امة انا بتأنيله فارسلوه يوسف ايها في سبع بقرات انسيماني
يأكلهن سبع عجاف يأكلهن سبع عجاف وسبعين سنبلات لعلي - [00:24:19](#)

لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون نون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهم الا قليلا - [00:25:40](#)

اذا قليلا من ما تحصون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه الناس فيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فأسأل الهم بالنسوة اللاتي قطعن ايديهن - [00:26:45](#)

اه ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودن يوسف عن نفسه قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء انا عن نفسه لمن صديقين
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان - [00:27:41](#)

ان الله لا يهدي كيد الخائبين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم وقال الملك ائتوني به
استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين - [00:28:58](#)

امين قال جعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر
الاخرة خير للذين امنوا وكانوا تقول وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم - [00:29:59](#)

منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال الا ترون اني او في الكيل وانا خير انزلي فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا فريوا قالوا
سنراود عنك ابا وان لفاعلون - [00:31:16](#)

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعل لهم يعرفونها لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابا منع منا
الكيل فارسل معنا اخانا حافظون - [00:32:19](#)

قال هل امتنكم عليه الا كما امتنتم على فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا
يا ابا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت اليها - [00:33:32](#)

ونمير اهلنا ونحفظ اخانا وزداد كي لبعيد ذلك كي يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موتها من الله لتأتني به الا لا الا يحاط طبق فلما اتوه موتها قالوا الله على - 00:34:32

اما نقول وكيل وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل المตوك - 00:35:39

نون ولما دخلوا من حيث امرهم ما كان يغنى عنهم من الله من شيء الا لا حاجة في نفسي يعقوب قضاها ولكن ان اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاف - 00:36:37

فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحمهم لأخيه جعل السقاية في رجل أخيه تم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسابقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون - 00:37:42

قالوا ن فقد صواعاً الملك ولم يعير وانا به قالوا تالله لقد علتم ما جئنا لنفس في الارض وما كان سارقين قالوا فما جزاؤه قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو - 00:38:49

كذلك نجزي الظالمين فبدأ بي اوعيتم قبل وعاء أخيه اخرجها من أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء - 00:39:53

وفوق كل ذي علم عليم قالوا يسرق فقد سرق خله من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا - 00:40:57

شيخاً كبيراً فخذ احداً مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متابعاً اعنه اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجياً قال كبارهم الم تعلمون ان اباكم قد اخذ - 00:41:55

عليكم موتها قد اخذ عليكم موتها قبل ما في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا - 00:42:56

سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا بالغيب حافظين وسائل القرية التي كنا فيها والغيرة التي اقبلنا فيها قال بل سولت لكم انفسكم امراً فصبر جميل عسى الله ان بهم جميعاً - 00:43:54

انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم تذكر يوسف حتى تكون حرضاً حتى تكون حرضاً او تكون من الهاكين قال انما اشكو بشيء وحزني الى الله - 00:45:03

واعلم من الله ما لا تعلمون يابني اذهبوا فتحسسوا مني يوسف واخيه ولا تيأس انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز - 00:46:07

ومسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة وجناب بضاعة مزجات فأوف لنا الكي وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا انك يوسف - 00:46:57

قال انا يوسف وهذا اخي قدم الله عليك انه من يتق ويصبر تضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا انا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم - 00:47:59

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي صغيراً يأتي بصيراً باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوبهم اني لاجد رسول لولا ان ضلال القدير - 00:48:54

فلما البشير القاه على فارتدى بصيراً قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابا نستغفر لنا ذنبينا ما كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربى - 00:50:03

انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه فقال دخلوا مصر وقال الله امنين ان ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجداً وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل - 00:51:01

جعلها ربى حقاً وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بي قم وجاء بكم من البدو من بعد نزع الشيطان بيني وبين اخوتي ان

ربی لطیف لما یشاء انه هو العلیم - 00:51:58

وعلمنی من الاحادیث فاطر السماوات والارض انت ولیی في الدنيا الاخرة توفی مسلما والحقني بالصالحین ذلك من انباء الغیب
نوحیه اليه وما کت لدیهم اذ اجمعوا امرهم وهم یمکرون سرور - 00:52:53

وما اکثر الناس ولو حرصت بم وما تسألهم عليه من اجر ان هو الا ذکر للعالیین وکأن من ایة في السماوات والارض یمرؤن علیها وهم
عنها معرضون وما یؤمن اکثرهم بالله الا وهم مشرکون - 00:53:59

نون افأمنوا ان تأتیهم غاشیة من عذاب او تأتیهم الساعة او تأتیهم الساعة بغتة وهم لا یشعرون قل هذه سبیلی ادعو الى الله على
بصیرة انا ومن اتبعنی وسبحان الله وما انا من المشرکین - 00:54:54

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح من اهل القرى افلم یسیروا في الارض کيف كان عاقبة ولدار الاخرة خیر للذین اتقوا افلا تعقلون
حتی اذا استیأس الرسل وظنوا انهم قد - 00:55:56

قد کذبوا جاءهن قرنا جاءهم نصرنا فنجی من شاء ولا یرد بأسنا عن القوم المجرمین لقد کان في قصصهم عبرة لا ولی الالباب ما کان
حدیثا ولكن تصدیق الذی ولكن وھدی ورحمة لقومی یؤمنون - 00:56:55

صدق الله العظیم - 00:58:13